جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

نموذج مقترح
لتطوير التربية الفنية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

إعداد
عبد الله بن عبد العزيز الحيزان
استاذ مساعد قسم التربية الفنية كلية التربية جامعة الملك سعود

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم نموذج مقترح لتطوير التربية الفنية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي استناداً إلى أسلوب العرض والبيان للتعرف على النموذج المقترح لتطوير التربية الفنية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، واستخدام هذا المنهج أمر فرضته طبيعة موضوع الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك من أجل معرفة مفهوم وأهمية وأهداف التربية الفنية، وتوصلت الدراسة إلى أن المملكة العربية السعودية قد تبنت "رؤية ٢٠٣٠" لتكون منهجاً وخارطة طريق للعمل الاقتصادي والتنموي في المملكة، وتعمل رؤية المملكة العربية السعودية على بناء فلسفة تطوير مناهج التربية الفنية وسياساتها، وأهدافها، وسبل تطويرها، وآلية تفعيلها، وربط ذلك ببرامج إعداد معلم التربية الفنية وتطويره المهني، كما تسعى التربية الفنية إلى إكساب المتعلم ما يحتاجه من خبرات فنية تحقق النمو الشامل لشخصيته من خلال الاستجابة والإنتاج الفني. وعليه فالتربية الفنية لا تهتم بإعداد الفرد للتأهيل العلمي والعملي فقط؛ ولكنها تربية نفسية واجتماعية وروحية للأفراد والمجتمعات.

وأوصت الدراسة بضرورة أن تعمل رؤية المملكة ٢٠٣٠ على بناء شخصيات أبنائنا من خلال تفعيل دور التربية الفنية في ترسيخ القيم الإيجابية في شخصيات أبنائنا عن طريق تطوير المنظومة الفنية التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها، وأيضاً الاستفادة من دور التربية الفنية في الكشف عن المواهب، حيث أن مادة التربية الفنية تساعد في الكشف عن المواهب وتشجيع الهوايات التي يمكن أن تتحول إلى مهن تعود بالنفع على مجتمعنا وأبنائنا الطلاب.

Abstract

This study aimed at presenting a proposed model for the development of art education in the light of the vision of the Kingdom 2030,This study used the descriptive approach based on the presentation method and the statement to identify the proposed model for the development of art education in light of the vision of the Kingdom 2030. The use of this method is dictated by the nature of the subject of the study on the subject of the study, in order to know the concept, importance and objectives of art education.

The study concluded that Saudi Arabia has adopted Vision 2030 as a method and a roadmap for economic and development work in the Kingdom. The vision of Saudi Arabia is to build the philosophy of developing the curricula of art education, its objectives, ways of developing it. This is linked to the programs of preparing the teacher of art education and professional development. Art education also seeks to provide the learner with the technical expertise needed to achieve the overall growth of his character through the response and technical production. Therefore, technical education does not concern preparing the individual for scientific and practical rehabilitation only; but it is a psychological, social and spiritual education for individuals and societies.

The study recommended that the vision of the Kingdom 2030 should work to build the personalities of our children by activating the role of art education in establishing the positive values in the personalities of our children by developing the educational and educational technical system in all its components, and also taking advantage of the role of art education in the detection of talents. Professionalism helps in revealing talent and promoting hobbies that can turn into careers that benefit our community and our students.

(AmeSea Database – ae – Oct - 2022- 594)

المقدمة:

تبنت المملكة العربية السعودية "رؤية ٢٠٣٠" لتكون منهجاً وخارطة طريق للعمل الاقتصادي والتنموي في المملكة. وقد رسمت الرؤية التوجهات والسياسات العامة للمملكة، والأهداف والالتزامات الخاصة بها، لتكون المملكة نموذجاً رائداً على كافّة المستويات، وانسجاماً مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، تمت إعادة هيكلة بعض الوزارات والأجهزة والمؤسسات والهيئات العامة بما يتوافق مع متطلبات هذه المرحلة، ويحقق الكفاءة والفاعلية في ممارسة أجهزة الدولة لمهامها واختصاصاتها على أكمل وجه، ويرتقي بمستوى الخدمات المقدمة للمستفيدين وصولاً إلى مستقبل زاهر وتنمية مستدامة. وقد كلف مجلس الوزراء مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية بوضع الآليات والترتيبات اللازمة لتنفيذ هذه الرؤية ومتابعة ذلك (موقع رؤية المملكة العربية السعودية: http://vision2030.gov.sa/ar).

وقد احتوت الرؤية على عدد من الأهداف الاستراتيجية، والمستهدفات، ومؤشرات لقياس النتائج، والالتزامات الخاصة بعدد من المحاور، والتي يشترك في تحقيقها كل من القطاع العام والخاص، ومن أهم هذه الأهداف تطوير العملية التعليمية بصفة عامة، وتطوير التربية الفنية بصفة خاصة من خلال رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي تسعى لمواكبة التغيير والتطور، حيث يتميز العالم الذي نعيش فيه بسرعة التغيير والتطور، فكل يوم يمر على هذا العالم يحدث فيه من التطورات والاختراعات الكثير مما يجبر القائمين على العملية التعليمية على متابعة كل التطورات بسرعة حتى يتسنى لهم مواكبة كل جديد، وهناك حاجة إلى تطوير الفكر التعليمي والفني في مجال التربية الفنية ليواكب التغيرات التي تحدث في المجتمع الحديث، ومن أجل ذلك فكر المثقفون والمهتمون بالتربية على وجه العموم، والتربية الفنية على وجه الخصوص في تحسين وتطوير التربية الفنية، والسعي على ترسيخ مفهوم الحاجة للتربية الفنية، لأن للتربية الفنية أهمية كبرى في مخاطبة العقل والوجدان وتهذيب الإحساس، ومواجهة مشكلاته ودفعه إلى التجديد وإنتاج كل ما هو مبتكر(المطيري،٢٠١٦، ص١).

وقد أدت الحاجة إلى تطوير الفكر التعليمي والفني في مجال التربية الفنية إلى تقديم نموذج مقترح لتطوير التربية الفنية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، يهتم بالبحث عن رؤية ومفهوم جديد للتربية الفنية، وذلك نظراً للدور الذي تلعبه التربية الفنية في تربية الناشئة وإثراء الثقافة الإنسانية بكل ما هو مفيد.

مشكلة الدراسة:

تعد التربية الفنية إحدى المواد التربوية التي تسهم مع بقية المواد الدراسية الأخرى في تحقيق التكامل في شخصية الطالب، كما أن لها دوراً مهماً في تنمية الوعي الجمالي لدى الطلاب، حيث أنها تمثل محوراً كبيراً للتربية، وهي عملية قصدية يتم عن طريقها توجيه الأفراد للنمو فكرياً وجمالياً، سواء أكان نمواً معنوياً داخلياً، أم تطويراً في أشكال المدركات البصرية جمالياً لينعكس أثرها على الطالب، تسعى التربية الفنية إلى إكساب المتعلم ما يحتاجه من خبرات فنية تحقق النمو الشامل لشخصيته من خلال الاستجابة والإنتاج الفني. وعليه فالتربية الفنية لا تهتم بإعداد الفرد للتأهيل العلمي والعملي فقط؛ ولكنها تربية نفسية واجتماعية وروحية للأفراد والمجتمعات(الحربي،٢٠١٦، ص٣٥).

واليوم ونحن في مرحلة التحول الوطني وإعلان رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية، وما تشهده الساحة الوطنية والعالمية من تغيرات متسارعة، تبعث بالتفاؤل والاطمئنان وتسير نحو الإيجابية؛ على عكس المجريات والمقاييس والتنبؤات العالمية من حولنا، مما يحث المتخصصين في التربية الفنية التفاعل بإيجابية وبعزيمة مع الرؤية الوطنية الحالمة، وبعد إعلان هذا الحلم وظهور رغبة وصدق أصحاب القرار وثقتهم في مجال تنمية المجتمع، والتأكيد على دور الفنون في التنمية والتطوير. المسؤولية الآن في أعناقنا كبيرة ومستحقة.

وقد أوضحت الدراسات أن التربية الفنية لم تأخذ وضعها الصحيح تماماً في المملكة العربية السعودية، وذلك مثل دراسة زقزوق (٢٠٠٧)، ودراسة الغامدي (١٤٢٩)، ودراسة البكران (٢٠١٣)، فعلى الرغم من أن التربية الفنية لا تقل شأناً عن غيرها من المواد الدراسية الأخرى، ‘لا أنها لم تأخذ الاهتمام الكافي في المملكة العربية السعودية، مثل بقية المواد التعليمية الأخرى، ولذلك، تسعى المملكة العربية إلى مواكبة التغيير والتطور من خلال تطوير العملية التعليمية بصفة عامة والتربية الفنية بصفة خاصة،،ومن خلال ذلك، تحاول هذه الدراسة تقديم نموذج مقترح لتطوير التربية الفنية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو نموذج مقترح لتطوير التربية الفنية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، ويمكن توضيح أهمية هذه الدراسة من خلال ما يلي:

١) التعرف على التطور النظري الخاص بالتربية الفنية من حيث مفهومها وأهدافها وأهميتها.
٢) نشر ثقافة التغيير والتطوير في العملية التعليمية بصفة عامة والتربية الفنية بصفة خاصة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.
٣) تقديم إضافة إلى المكتبة العربية بوجه عام، والمكتبة السعودية بوجه خاص تتعلق بموضوع تطوير التربية الفنية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، حيث توفر هذه الدراسة قدراً من المعلومات عن هذا الموضوع، وذلك لندرة الدراسات التي أجريت عنه.
١) يمكن أن تكون هذه الدراسة نواة لدراسات أخرى تقيس أهمية تطوير التربية الفنية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ودراسة متغيرات أخرى غير المتغيرات التي تناولتها الدراسة الحالية.
٢) قد تخدم نتائج هذه الدراسة الباحثين في هذا المجال لمعرفة أهمية تطوير التربية الفنية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.
٣) تسهم الدراسة الحالية في إثراء الجانب المعرفي من خلال البحث والتقصي عند إجراء الدراسة فيما يختص بموضوع الدراسة.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في تقديم نموذج مقترح لتطوير التربية الفنية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهي كما يلي:

١) التعرف على مفهوم وأهمية وأهداف التربية الفنية في المملكة العربية السعودية.
٢) توضيح أهمية رؤية المملكة ٢٠٣٠م وأثرها على العملية التعليمية من خلال محاورها المختلفة.
٣) التعرف على أثر رؤية المملكة ٢٠٣٠ على تطوير التربية الفنية ومجالاتها المختلفة.

تساؤلات الدراسة:

يتمثل التساؤل الرئيسي للدراسة في معرفة : ما النموذج المقترح لتطوير التربية الفنية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م ؟ ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي كما يلي:

١) ما مفهوم وأهمية وأهداف التربية الفنية في المملكة العربية السعودية؟

٢) ما أهمية رؤية المملكة ٢٠٣٠م وأثرها على العملية التعليمية من خلال محاورها المختلفة؟

٣) ما أثر رؤية المملكة ٢٠٣٠م على تطوير التربية الفنية ومجالاتها المختلفة؟

مصطلحات الدراسة:

- **التربية الفنية:**

ينظر إلى التربية الفنية على أنها "اتجاهاً تدريسياً شاملاً للفنون التشكيلية والأدائية في كافة مراحلة التعليم"(العامري،٢٠١٤، ص٤٧٦).

منهج الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي استناداً إلى أسلوب العرض والبيان للتعرف على النموذج المقترح لتطوير التربية الفنية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، واستخدام هذا المنهج أمر فرضته طبيعة موضوع الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك من أجل معرفة مفهوم وأهمية وأهداف التربية الفنية، ومعرفة أثر رؤية المملكة ٢٠٣٠ على تطوير التربية الفنية ومجالاتها المختلفة.

الدراسات السابقة:

- **الدراسات العربية:**

دراسة العامري (٢٠١٥)، بعنوان "الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية"، وقد هدفت الدراسة إلى استعراض أهم الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية، مع التركيز على تحليل العلاقة بين تلك الاتجاهات والمفاهيم المرتبطة بها، ويهدف أيضاً إلى إحياء بعض ثقافات تدريس الفنون وفق منهج علمي مدروس، بهدف تحسين الممارسات الحالية للوصول إلى الجودة في عملية التدريس والمنتج الفني، وتقديم توصيات بتطوير تدريس التربية الفنية وفق المداخل والاتجاهات المعاصرة في المجال، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في استعراض تلك الاتجاهات وتحليلها. وقد أظهر الباحث أن هناك عدد من الاتجاهات التي يمكن الاعتماد عليها في رفع جودة مدخلات وعمليات ومخرجات عملية تدريس الفنون مثل: المعايير لضمان الجودة في التربية الفنية، والتعددية الثقافية في تدريس الفنون، ومدخل استثمار الفنان المحترف في المدارس، ومدخل الشراكة بين متاحف الفنون ومعاهد وكليات إعداد المعلم، والمؤسسات التعليمية الأخرى، ومدخل التقييم من خلال "بورتفوليو الفن"، Portfolio Art، ومعظم تلك المداخل أو الاتجاهات أثبتت صلاحيتها في كثير من الدول

المتقدمة، وقد أوصى الباحث بتعزيز هذه الاتجاهات من أجل تطوير مناهج وطرق تعليم الفنون في الدول العربية، وتبنيها بشكل علمي في مجال التربية الفنية.

دراسة حسين (٢٠١٦)، بعنوان "منهج مقترح لمادة التربية الفنية في مدارس التعليم الأساس في إقليم كردستان العراق"، وقد استهدف البحث بناء منهج مقترح لمادة التربية الفنية للصفوف (١-٩) في مدارس التعليم الأساس بإقليم كردستان، واقتصر المنهج المقترح على محور الفنون التشكيلية الذي ضم أربعة مجالات وهي: التعبير الفني والرسم، التشكيل بالخامات المختلفة، التصميم والزخرفة، التذوق الفني وتاريخ الفن، وقد تم بناء المنهج المذكور بالاستناد على الأسس الفلسفية والنفسية والاجتماعية والمعرفية المتفق عليها عند أغلب التربويين ومخططي المناهج في بناء المناهج التربوية، وبما يتناسب والنهج التربوي والثقافي والاجتماعي المعاصر لإقليم كردستان وقد تبنى الباحثان أنموذج (رالف تايلر) في تنظيم الخبرات رأسياً بحيث تكون الخبرات الجديدة امتداداً للخبرات القديمة بصورة منطقية، وقد توصلت الدراسة إلى أن التربية الفنية تساعد في تنمية الناحية الوجدانية في نفوسهم، وتجعلهم مرهفي الاحساس ورقيقي الوجدان، بحيث ينعكس هذا على أسلوبهم في الحياة وفي تعاملهم مع الآخرين، كما أن التربية الفنية تساعد في إكساب الأفراد سمة أداء الأعمال الموكلة اليهم بروحية ممارسة الهوايات، أي بشغف وبسرور واندماج.

دراسة إمام (٢٠١٦)، بعنوان "مستقبل التربية الفنية في تحقيق نمو المجتمعات ببيروت"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مستقبل التربية الفنية في تحقيق نمو المجتمعات ببيروت، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في استعراض تلك الاتجاهات وتحليلها. واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من ٨٨ مشرفاً في التربية الفنية و (٥٨) معلماً بالتربية الفنية ببيروت بالعمل خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٦، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المختلفة وهي كما يلي:

- أهمية التربية الفنية باستخدام نظم النظم الالكترونية الحديثة في تحقيق نمو المجتمعات كانت بدرجة موافق بشدة وكانت قيمة المتوسط الحسابي للمحور تساوي (٤,٣٠).
- مدى قيام مشرفي التربية الفنية بمهامهم في نمو المجتمعات كانت بدرجة موافق بشدة وكانت قيمة المتوسط الحسابي للمحور تساوي (٣,٧٢).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء مجتمع الدراسة من مشرفي التربية الفنية والمعلمين تجاه دور التربية الفنية في نمو المجتمعات تعزي لمتغيرات (الوظيفة-

المؤهل العلمي– الدورات التدريبية في مجال التربية الفنية – المعرفة السابقة بدور التربية الفنية).

دراسة القاسم (٢٠١٥)، بعنوان "تصور مقترح لمستقبل التربية الفنية في المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية"، وقد هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لمستقبل التربية الفنية في المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية، وبيان أثر متغيرات الدراسة وهي الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة الإشرافية، والتخصص، والمديرية على ذلك، ولتحقيق هدف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال أدوات نوعية وكمية، وهي المقابلة والاستبانة، تم مقابلة ثمانية من رؤساء أقسام التربية الفنية في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية، وتسجيل المقابلات وتفريغ البيانات وتحليلها لاستخراج النتائج، كما أعدت استبانة خاصة، وتكون مجتمع الدراسة من (٢٤٤) معلم ومعلمة للتربية الفنية موزعين على مديريات التربية والتعليم شمال الضفة الغربية، وتم توزيع الاستبانة عليهم جميعاً وقد بلغت نسبة الاسترجاع (٨١%)، وبعدها تم ترميزها وإدخالها إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SpSS)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المختلفة وهي على النحو التالي:

- تبين من نتائج تحليل البيانات أن هنالك توافقًا كبيرًا في استجابات المبحوثين حول تطور مستقبل التربية الفنية حيث بلغت الدرجة الكلية (٧٩,٤٠%) لاستجاباتهم، وقد توافقت هذه النتيجة مع نتائج المقابلات مع رؤساء أقسام التربية الفنية في مديريات شمال الضفة الغربية، أما المعيقات التي تعترض مستقبل التربية الفنية فهي الاهتمام بتطوير التربية الفنية، وضعف التواصل بين معلمي التربية الفنية، فضلاً على قلة الدعم المادي لتطوير مستقبل التربية الفنية ووجود معيقات بشرية تتضمن برفض الجيل القديم من المعلمين والمشرفين لفكرة تطوير مستقبل التربية الفنية.

دراسة خلف الله (٢٠١٧) بعنوان "تصور مقترح لتطوير التربية الفنية بكلية التربية – جامعة الأقصى"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على التصور المقترح لتطوير التربية الفنية بكلية التربية بجامعة الأقصى، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، مستعيناً بالاستبانة أداة لدراسته، والتي طبقت على(١٢٠) مشرفاً، وهم العاملون في بأقسام التربية الفنية، وكان من أهم نتائج الدراسة أن أكثر الصعوبات التي لها علاقة بالجانب المالي في دعم تطوير التربية الفنية في الجامعة حيث حصل على نسبة مقدارها (٨٢,٦٦%)، ويليها الصعوبات ذات العلاقة

باتجاه الطلاب نحو التربية الفنية ومقداره (٧٧,٢٧ %) ثم تليها ما لها علاقة بالمشرفين على تطوير التربية الفنية ومقدارها(٧٦,٢٦ %).

- **الدراسات الأجنبية:**

دراسة Van (٢٠١٥)، بعنوان "رؤية تطوير التربية الفنية بالمدارس المتوسطة من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين بإنجلترا"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على رؤية تطوير التربية الفنية بالمدارس المتوسطة من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين بإنجلترا، وتكونت عينة الدراسة من (٥٨٤) معلماً ومشرفاً بالتربية الفنية، وقد تم استخدام استبانة لجمع البيانات اللازمة لأغراض الدراسة، وخلصت الدراسة إلى أن دور مديري المدارس والمشرفين في تطوير التربية الفنية في المدارس المتوسطة من وجهة نظر المشرفين كان بدرجة متوسطة، بينما دور مدير المدارس في تطوير التربية الفنية من وجهة نظرهم كان بدرجة عالية.

دراسة Shean (٢٠١٥)، بعنوان "نموذج مقترح لتطوير التربية الفنية بمدارس المناطق الريفية بمنطقة سان دياجو من وجهة نظر معلمي التربية الفنية"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على نموذج مقترح لتطوير التربية الفنية بمدارس المناطق الريفية بمنطقة سان دياجو من وجهة نظر معلمي التربية الفنية، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٦) معلماً للتربية الفنية منهم (٧٥) معلم من الذكور و (٦١) معلم من الإناث، وقد تم استخدام استبانة لجمع البيانات اللازمة لأغراض الدراسة، وخلصت الدراسة إلى أن دور معلمي التربية الفنية في تطوير التربية الفنية بمنطقة سان دياجو كان بدرجة متوسطة لصالح الذكور، بينما دور المعلمات في تطوير التربية الفنية من وجهة نظرهم كان بدرجة عالية.

دراسة Siva (٢٠١٦) بعنوان "واقع مستقبل التربية الفنية وآليات تطويرها لدى معلمات المدارس الثانوية بولاية واشنطن"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع مستقبل التربية الفنية وآليات تطويرها لدى معلمات المدارس الثانوية بولاية واشنطن، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة لمعرفة واقع مستقبل التربية الفنية، وتكون مجتمع البحث من (٩٧٩) معلمة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المختلفة متمثلة في أن أكثر الصعوبات التي لها علاقة بتطوير التربية الفنية هي المعوقات الإدارية حيث حصل على نسبة مقدارها (٧٧,٦٦%)، ويليها المعوقات ذات العلاقة

بالطلاب المعلمين ومقدارها(٧١,٣٢ %) ثم تليها ما لها علاقة بمستقبل التربية الفنية ومقدارها(٦٩,٢٦ %).

كما أجرى Pauline (٢٠١٧) دراسة بعنوان "معوقات مستقبل التربية الفنية في منطقة برايتون بإنجلترا وطرائق مواجهتها كما يدركها معلمي التربية الفنية"، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي التربية الفنية بالمدارس التابعين لمديرية المنطقة التعليمية وعددهم (٣١) مشرفاً للتربية الفنية،(٧١) معلم للتربية الفنية و(١٧) معلمة للتربية الفنية، وأظهرت نتائج الدراسة معوقات تواجه مستقبل التربية الفنية في منطقة برايتون بإنجلترا أهمها: ضعف الدافعية لدى المعلمين لحضور الدورات التدريبية الخاصة بتطوير التربية الفنية، ضعف تبادل الندوات واللقاءات بين المعلمين والجهات المختصة للتعرف على آليات تطوير التربية الفنية، عدم كفاية اللقاءات بين المشرف والمعلم خارج أوقات التدريس، قصر الوقت المتاح للمشرف للتعامل مع طرق تطوير التربية الفنية.

وأجرى Garder (٢٠١٧) دراسة بعنوان "رؤية مستقبلية لتطوير مناهج التربية الفنية في المرحلة الأساسية كما يراها مشرفو ومعلمو المرحلة الأساسية الدنيا في نوردلاند بالنرويج"، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) فرداً حيث بلغ عدد المشرفين (٤٠) مشرفاً ومشرفة وبلغ عدد المعلمين (٢١٠) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات تواجه تطوير مناهج التربية الفنية في المرحلة الأساسية ذات مستوى عالٍ ومتوسط وقليل وأهم هذه المعوقات: ارتفاع الكلفة المادية لتطوير مناهج التربية الفنية، مما يؤثر في إمكانية تحقيق أهداف المرحلة الأساسية بتطوير التربية الفنية، والمقاومة المحتملة من المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين لتطوير التربية الفنية، وعدم وجود تقويم فعال لمستقبل تطوير التربية الفنية.

ومن خلال ما تقدم، فقد أجمعت الدراسات على أهمية تطوير التربية الفنية وتطوير مناهجها وأن هناك العديد من المشكلات التي تواجه هذا التطوير، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الموضوع العام للدراسة (تطوير التربية الفنية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠)، كما تتفق مع بعض الدراسات من حيث مضمون الموضوع وهو تطوير ومستقبل التربية الفنية وآليات وطرق تطويرها، ولكن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة من حيث المكان الذي تمت فيه هذه الدراسة وهي المملكة العربية السعودية، وفي ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، حيث يعتبر الباحث أن هناك اهتماماً بتطوير التعليم بصفة عامة

والتربية الفنية بصفة خاصة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، ومن خلال ذلك يمكن توضيح التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة على النحو التالي:

- تتشابه هذه الدراسة مع دراسة العامري (٢٠١٥) في جانب الموضوع العام للدراسة المتمثل في تطوير التربية الفنية والاتجاهات المعاصرة في تطويرها، وأيضاً مع دراسة حسين (٢٠١٦) في نفس الجانب، ودراسة إمام (٢٠١٦) في مناقشتها لمستقبل التربية الفنية ودورها في نمو المجتمعات، وأيضاً دراس Van(٢٠١٥)، ودراسة Shean (٢٠١٥)، ودراسة Siva (٢٠١٦)، ودراسة Pauline (٢٠١٧)، في مناقشة هذه الدراسات لموضوع الرؤية المستقبلية لموضوع التربية الفنية.
- لم يجد الباحث إلا القليل من الدراسات العربية السابقة التي تحدثت عن تطوير التربية الفنية والرؤية المستقبلية ذلك مثل دراسة العامري (٢٠١٦)، وحسين (٢٠١٦)، وإمام (٢٠١٦)، وهو موضوع الدراسة الحالية، بينما وجدت العديد من الدراسات الأجنبية مثل دراسة Garder (٢٠١٧)، ودراسة Pauline (٢٠١٧)، ودراسة Van (٢٠١٥)، ودراسة Siva (٢٠١٦).

من خلال ذلك تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تطبيق موضوع الدراسة " نموذج مقترح لتطوير التربية الفنية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠"، كما يمكن الاستفادة من الدراسات السابقة وبخاصة دراسة العامري (٢٠١٦)، وإمام (٢٠١٦)، والقاسم (٢٠١٥) في إعداد الإطار النظري الخاص بالدراسة.

الإطار النظري للدراسة:

- **التربية الفنية:**

مفهوم التربية الفنية:

تعرف التربية الفنية على أنها "تربية شاملة من حيث اهتمامها بالنواحي العقلية والعاطفية، وهي تستهدف تعديل السلوك وبناء الشخصية وتكاملها واتزانها إلى جانب تطوير الخبرات وتوسيع المدركات العقلية والخيالية والحسية والفكرية"(الزهراني، د.ت، ص٢٠).

ويقصد بالتربية الفنية أنها "علم من ضمن العلوم السلوكية وهو وسيلة لصقل السلوك جمالياً، فهي محاولة لبناء شخصية الكائن البشري بشكل متكامل من خلال قوام معرفي مختلف في أهدافه، وهو إثراء لرؤية المتعلم والتفكير البصري واكتساب قيم ومفاهيم مختصرة وهي تخضع لطبيعة المجتمع دينياً واجتماعياً واقتصادياً وثقافياً"(الغامدي،١٤٢٩هـ، ص١٢).

تعرف التربية الفنية على أنها "نوع من التربية تأخذ من المجالات الفنية المختلفة مثل الرسم والتصوير والنحت والتصميم والخزف وغيرها من المجالات الفنية ذات العلاقة محوراً أساسياً للممارسات الفنية التطبيقية، التي تهدف إلى التربية عن طريق الفنون، ولها شقان: شق نظري معرفي، وآخر تطبيقي عملي، وكل منهما يغذي الآخر بهدف تنمية الإحساس والمشاعر والوجدان والعقل"(العامري،٢٠١٦، ص٢٢٥).

كما تعرف التربية الفنية على أنها "تنمية قدرات النشء العقلية والمعرفية والبصرية كي يصبحوا قادرين على التكيف الاجتماعي، وما يرتبط بذلك من قيم جمالية وثقافية"(زقزوق،٢٠٠٧، ص١٢).

كما ينظر إلى التربية الفنية على أنها "ممارسة فكرية تكونها المعرفة ويطبعها الوجدان بالحس والمشاعر وتخرجها المهارة في قوالب جمالية تعكس مجموع قدرات الفرد".

كما تعرف التربية الفنية على أنها "مادة منهجية مقررة تقسم الى جانبين: الجانب النظري وفيه يتم دراسة الجوانب النظرية من تاريخ الفن وطرق التدريس وغيرها، الجانب العملي والذي يعتمد بدوره على الجوانب التطبيقية والممارسات العملية من خلال استخدام المواد والأدوات والخامات المختلفة، وإطلاق العنان لمهاراته الابداعية"(العتوم،٢٠١٣، ص٤٩٠).

وينظر إلى التربية الفنية على أنها "اتجاهاً تدريسياً شاملاً للفنون التشكيلية والأدائية في كافة مراحلة التعليم"(العامري،٢٠١٤، ص٤٧٦).

ويوضح الباحث من خلال التعريفات السابقة أن التربية الفنية هي أنشطة يقوم بها الفرد، وتعمل على تنمية شخصيته من خلال تعريفه على العالم الحسي من حوله، وتغير سلوكه من خلال التدريب على المهارات، والمفاهيم، والعادات الخاصة في التربية الفنية واكتسابها عن طريق الأعمال الفنية.

أهداف التربية الفنية:

تهدف التربية الفنية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المختلفة وهي على النحو التالي:

- **تنمية الناحية العاطفية أو الوجدانية:** ويقصد بها أن الفرد إذا ما انخرط في ممارسة العمل الفني يساعده هذا على تنمية وعيه الحسي أو الوجداني حتى يصبح مرهف الحس رقيق الوجدان.

- **تدريب الحواس على الاستخدام غير المحدود:** ويقصد بهذا الهدف انطلاق الفرد في كيفية استخدامه للحواس، فلا يكون استخداماً يحد من المعرفة، بل استخداماً غير محدود تنفرج عنه آفاق لا نهائية.
- **التدريب على أسلوب الاندماج في العمل والتعامل:** ويقصد بهذا الهدف أن يكتسب الفرد الأسلوب الذي يجعله يندمج في كل ما يأتيه من أعمال أو يصادفه من مواقف اجتماعية دون سيطرة أو تهاون من جانبه.
- **العمل من أجل العمل:** والمقصود بهذا الهدف أن يكتسب الفرد الاتجاه الذي يجعل من كل أعماله هوايات يمارسها من أجل نفسها ومن أجل المتعة بها، فيؤدي هذه الأعمال خير تأدية ويكتسب من ورائها قيماً أكثر مما لو تعمد تحقيق هذه القيم منذ البداية (زقزوق،٢٠٠٧، ص٦٩).
- **التنفيس عن بعض الانفعالات والأفكار:** والمقصود بهذا الهدف أن ممارسة الأفراد للأعمال الفنية تهيأ أمامهم فرصة التنفيس عن بعض انفعالاتهم وأفكارهم فيتحقق لهم نوع من الاستقرار والاتزان النفسي.
- **تأكيد الذات والشعور بالثقة فيها:** ونعني بهذا الهدف ان ممارسة الطلاب للأعمال الفنية تجعلهم يشعرون بكيانهم فتمتلئ نفوسهم بالثقة والاعتزاز بها.
- **الترابط الاجتماعي وتوحيد مشاعر الناس:** والمقصود بها الهدف أن ممارسة الأفراد الأعمال الفنية، ثم استماع الآخرين بها، فيه توحيد لمشاعرهم مما يؤدي إلى ترابط الجميع وتآلفهم، والوحدة أو الترابط بين الناس من القيم التي ينشدها كل مجتمع يريد لنفسه أن يعيش، بل أن حياة الجماعة لا يمكن أن تقوم إلا بترابط أفرادها ووحدتها(Young, 2012, P.7).
- **شغل وقت الفراغ بشكل مثمر ونافع:** لا شك أنه إذا نجح معلم التربية الفنية في مهمته، استطاع أن يحقق للمادة هدفاً أخر تسعى إليه، وهو ممارسة الطلاب للأعمال الفنية في وقت فراغهم(أحمد،٢٠١٥، ص١١).
- **احترام العمل اليدوي ومن يقومون به:** إذا كان للتربية الفنية هدف أخر، فهو احترام الأعمال اليدوية ومن يقومون بها، ومن الطبيعي أن الفرد لا يدرك تماماً قيمة أي عمل ما، إلا إذا قام به مرة أو مرات(Trowsdle,,2013,P.180).

ويرى الباحث من خلال ما تقدم، أن أهداف التربية الفنية تتلخص فيما يلي:

- تدريب الفرد على أسلوب الدمج في التعامل والعمل وتنمية الروح الوجدانية والعاطفية.
- احترام العمل اليدوي الذي يقوم به الأفراد، والعمل من أجل روح العمل.
- تعد التربية الفنية وسيلة للتعبير عن الأفكار والانفعالات.
- تساعد التربية الفنية على استخدام الحواس وتدريبها على أمور غير محدودة.
- تشجيع الترابط الاجتماعي، والشعور الموحد مع ازدياد الثقة بالنفس.
- تعمل التربية الفنية على ربط الفرد ببيئته المحيطة به.
- التدرب على استخدامات الأدوات الخاصة بالتربية الفنية، ومعرفة أماكن تسويقها ومصادرها.
- استغلال وقت الفراغ بأشياء جيدة ومثمرة.
- معرفة المصطلحات الصناعية والمهنية والقدرة على تعريفها والتكلم عنها.

أهمية التربية الفنية:

تعتبر التربية الفنية المدخل لتعليم الفنون بشكل عام، فهي تقود قاطرة التقدم في متابعة التطورات العالمية لمناهج الفن بما يحقق الفهم العميق للتراث المحلي والعالمي. فالتربية الفنية تنمية شاملة ومتعة لإنتاج وابتكار أعمالاً فنية جيدة في تفاعل نشط مع الخبرات البصرية وتنشيط دوافع الإلهام والتعبير والممارسات الإبداعية من أجل الإثراء الجمالي للخبرة الإنسانية، مما يدفع الى تنمية ذاتية ومجتمعية شاملة ومستدامة للفرد والمجتمع في تواصل وتكامل واستمرارية مع العالم الخارجي ملاحقة بالتطورات التكنولوجية العالمية بما يمكن التعلم المستمر وتنمية المهارات الحياتية(البكران،٢٠١٣، ص١). كما تعتبر التربية الفنية مادة أساسية في تطوير سلوك الفرد، فمن خلال دراسة هذه المادة يمكن أن يتوصل الفرد إلى فهم ومعرفة البيئة التي يعيش فيها، كما أنها تتيح له أن يمارس حرية التعبير والابتكار دون أية قيود، وتتمثل أهمية التربية الفنية في محو الأمية البصرية وتكوين الثقافة الفنية البصرية، والتدريس على التفكير الابتكاري الذي هو أساس التربية الإبداعية التي هي الأمل في مواجهة التحديات المعاصرة، واحترام العمل اليدوي(الغامدي،١٤٢٩هـ، ص٢١-٢٢)، ومما سبق يتضح أن التربية الفنية تعد جزءاً لا يتجزأ من التربية بصفة عامة، وأنها تسهم في تكوين شخصية الفرد من جميع جوانبها وتساعده على النمو الثقافي والفني والجمالي والإدراكي،

وتنمي القدرة الإبداعية لدى المتعلمين للإسهام في الأعمال الفنية المختلفة، كما تتضح أهمية التربية الفنية من خلال الدور الذي تلعبه في ما يلي:

- تحقيق التوازن بين القيم الروحية والمادية.
- تنمية شخصية المتعلم وقدراته وإعداده كمواطن في حياته.
- إثراء الوعي الفني للمتعلم بما يؤثر في حياته وسلوكه.
- استثمار الخامات البيئية والمحلية والاستفادة من الأشياء المختلفة التي يمكن أن يتعاطف معها المتعلم.
- تنمية روح الجماعة عن طريق إسهامه في المشروعات أو الوحدات الدراسية.
- تنمية شخصية المتعلم وتربيته عن طريق الفن تربية تتسم بالشمول.
- تنمية الجوانب الابتكارية لدى المتعلم.
- الاهتمام بالفنون العربية وفنون التراث الإسلامي.
- إشعار المتعلم بقيمة العمل اليدوي واحترامه وتدريبه على المواءمة بين العقل واليد.
- نشر الثقافة البصرية في المجتمع بما يساعد على تكوين المفاهيم الجمالية على أسس موضوعية.

ويستخلص الباحث من خلال ما تقدم، أن التربية الفنية تساعد في تنمية التذوق الفني للجوانب الجمالية المختلفة، والكشف عن القدرات الإبداعية المميزة عند الأفراد، وتعريف الفرد بمقومات التراث الفني، وتنمية القدرة على التجميع والتركيب باستخدام الأدوات والخامات البيئية، وأيضاً المشاركة الجماعية الإيجابية في أعمال فنية جماعية، ومعارض فنية، والربط بين الفن، والمهن المختلفة في البيئة المحلية.

- **رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠:**

محاور الرؤية:

تعتمد رؤية المملكة (٢٠٣٠) على مجموعة من المحاور المختلفة، وهذه المحاور تتكامل وتتسق مع بعضها في سبيل تحقيق أهداف الرؤية وتعظيم الاستفادة من مرتكزات هذه الرؤية، ويمكن توضيح المحاور المختلفة للرؤية على النحو التالي:

- **دعم الثقافة والترفيه:** تُعد الثقافة والترفيه من مقومات جودة الحياة، وتدرك المملكة أن الفرص الثقافية والترفيهية المتوافرة حالياً لا ترتقي إلى تطلعات المواطنين والمقيمين، ولا تتواءم مع الوضع الاقتصادي المزدهر الذي تعيشه

المملكة؛ لذلك تدعم المملكة جهود المناطق والمحافظات والقطاعين غير الربحي والخاص في إقامة المهرجانات والفعاليات، كما أنها تفعل دور الصناديق الحكومية في المساهمة في تأسيس وتطوير المراكز الترفيهية؛ ليتمكن المواطنون والمقيمون من استثمار ما لديهم من طاقات ومواهب، كما أن المملكة تشجع المستثمرين من الداخل والخارج، وتعقد الشراكات مع شركات الترفيه العالمية، وتخصص الأراضي المناسبة لإقامة المشروعات الثقافية والترفيهية من مكتبات ومتاحف وفنون وغيرها، وستعمل على دعم الموهوبين من الكتّاب والمؤلفين والمخرجين، وتعمل على دعم إيجاد خيارات ثقافية وترفيهية متنوّعة تتناسب مع الأذواق والفئات كافة، ولن يقتصر دور هذه المشروعات على الجانب الثقافي والترفيهي، بل ستلعب دوراً اقتصادياً مهمّاً من خلال توفير العديد من فرص العمل(الغامدي،٢٠١٧، ص٨).

- **تحقيق استدامة بيئية:** يعد الحفاظ على البيئة ومقدراتها الطبيعية من الواجبات الدينية والأخلاقية والإنسانية، ومن مسؤولياتنا تجاه الأجيال القادمة، ومن المقومات الأساسية لجودة الحياة. لذلك، ستعمل رؤية المملكة على الحد من التلوث برفع كفاءة إدارة المخلّفات والحدّ من التلوث بمختلف أنواعه، كما ستقاوم ظاهرة التصحّر، وستعمل على الاستثمار الأمثل للثروة المائية عبر الترشيد واستخدام المياه المعالجة والمتجددّة، وستؤسس لمشروع متكامل لإعادة تدوير النفايات، وستعمل على حماية الشواطئ والمحميّات والجزر وتهيئتها، بما يمكن الجميع من الاستمتاع بها، وذلك من خلال مشروعات تموّلها الصناديق الحكومية والقطاع الخاص(الغامدي،٢٠١٧، ص١٠).
- **العمل على تطور المدن:** تنعم مدن المملكة بمستوى عالٍ من الأمان والتطوّر، فرغم الاضطرابات المحيطة بالمملكة في المنطقة واتساع مساحة المملكة، إلا أنها تتميز بالأمان، إذ تعد مدن المملكة من أكثر مدن العالم أمناً، حيث لا يتجاوز مستوى الجريمة نسبة (٠,٨) لكل (١٠٠,٠٠٠) نسمة في السنة، وستعمل رؤية المملكة على المحافظة على هذا الأمان عبر تعزيز الجهود القائمة في مكافحة المخدرات، وستتبنى رؤية المملكة (٢٠٣٠)، إجراءات إضافية لضمان السلامة المرورية وتقليص حوادث الطرقات وآثارها، وقد شهدت مدن المملكة تطوّراً

كبيراً، حيث أنشأت بنية تحتية متقدّمة، وستعمل رؤية المملكة على استكمال المتطلبات والاحتياجات التي تهيئ للمواطنين بيئة متكاملة تشمل خدمات أساسية ذات جودة عالية من مياه وكهرباء ووسائل نقل عامة وطرقات، وستوفر العديد من المساحات المفتوحة والمسطحات الخضراء في مدن المملكة المختلفة، لإدراك الحكومة حاجة كل فرد وأسرة إلى أماكن للنزهة والترفيه، والغاية من ذلك أن ترتقي المملكة بمستوى جودة الحياة للجميع(المطيري،٢٠١٦، ص٥).

- **توفير تعليم يسهم في دفع عجلة الاقتصاد:** تسعى المملكة من خلال رؤيتها إلى سد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، وتطوير التعليم العام وتوجيه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة، وإتاحة الفرصة لإعادة تأهيلهم والمرونة في التنقل بين مختلف المسارات التعليمية. ستسعى المملكة إلى أن تصبح خمس جامعات سعودية على الأقل من أفضل (٢٠٠) جامعة دولية بحلول عام (٢٠٣٠م) وسيتمكن الطلاب من إحراز نتائج متقدّمة مقارنة بمتوسط النتائج الدولية والحصول على تصنيف متقدم في المؤشرات العالمية للتحصيل التعليمي، وسيتحقق ذلك من خلال إعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية بالإضافة إلى تطوير المواهب وبناء الشخصية، وستعمل المملكة على تعزيز دور المعلّم وتأهيله، وستتابع مستوى التقدم في هذا الجانب، وتنشر نتائج المؤشرات التي تقيس مستوى مخرجات التعليم بشكل سنوي، كما ستعمل المملكة مع المتخصصين لضمان مواءمة مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل، وسيتم عقد الشراكات مع الجهات التي توفر فرص التدريب للخريجين محلياً ودولياً، وتنشئ المملكة المنصات التي تعنى بالموارد البشرية في القطاعات المختلفة من أجل تعزيز فرص التدريب والتأهيل. وتعمل كذلك على تطوير المعايير الوظيفية الخاصة بكل مسار تعليمي، ومن أجل متابعة مخرجات التعليم وتقويمها وتحسينها، وتقومك المملكة بإنشاء قاعدة بيانات شاملة لرصد المسيرة الدراسية للطلاب بدءاً من مراحل التعليم المبكرة إلى المراحل المتقدمة(المهندس،٢٠١٦، ص١).
- شملت رؤية المملكة ٢٠٣٠ جانباً مهماً يتعلق بتطوير الثقافة والفنون وتوسيع الخدمات الثقافية، لتصبح جزءاً من تحسين مستوى معيشية المواطن السعودي،

ورافدًا حضارياً واقتصادياً للبلاد، حيث تسعى الحكومة لتحويل الثقافة والفنون كرافدين مهمين لتحسين مستوى معيشة المواطن السعودي خلال فترة قصيرة، حيث أن المواطن السعودي يتمتع بمستوى دخل مرتفع مقارنة بالدول الأخرى، ولكن توجد مشكلة تتمثل في عدم وجود الأدوات التي يستطيع أن ينفق فيها هذا الدخل بشكل ينعكس على رفاهيته في الحياة، حيث نجد دول أقل من المملكة بكثير في مستوى الدخل والوضع الاقتصادي لكن المستوى المعيشي جيد، لأن (المواطن) لديه فرص ترفيهية جيدة، ولديه فرص ثقافية جيدة، وبيئة جيدة تجعله، ينفق الدخل الضعيف الذي لديه، ويستمتع فيه، ولذلك فإن الثقافة والفنون سيكونان رافدين مهمين جداً، في تغيير مستوى معيشة المواطن السعودي، خلال فترة قصيرة(الماجد،١٤٣٧هـ، ص١١).

سياسات رؤية المملكة (٢٠٣٠):

تحدثت رؤية المملكة (٢٠٣٠) وبشكل عام عن السياسات التي سوف تنتهجها من أجل المساعدة في تنفيذ الرؤية، ومن أهم هذه السياسات ما يلي:

- تشجيع الشركات الواعدة لتكبر وتصبح عملاقة ودعم المنشآت الناشئة والصغيرة والمتوسطة والأسر المنتجة.
- تخفيف الإجراءات البيروقراطية الطويلة، وتوسيع دائرة الخدمات الإلكترونية ورفع مستوى الأداء الحكومي.
- اعتماد الشفافية والمحاسبة الفورية، فلن تتهاون المملكة أو تتسامح مطلقاً مع الفساد بكل مستوياته، سواء أكان مالياً أم إدارياً، وستستفيد من أفضل الممارسات العالمية لتحقيق أعلى مستويات الشفافية والحوكمة الرشيدة في جميع القطاعات.
- تطوير منظومة الخدمات الاجتماعية لتكون أكثر كفاءة وتمكيناً وعدالة وذلك بتنظيم الاستفادة من دعم الفقراء والوقود والكهرباء والماء من خلال توجيه الدعم لمستحقيه (مرزا،١٤٣٧هـ، ص١٢).
- رفع جودة الخدمات الصحية وذلك بتقديمها من خلال شركة حكومية تمهيداً لتخصيصها، ويتركز دور القطاع العام على كونه مخططاً ومنظماً ومراقباً للمنظومة الصحية، بجانب توفير الطب الوقائي والرعاية الصحية الأولية.

- الأخذ بثقافة الجزاء (الأجر) مقابل العمل، من أجل الاستفادة القصوى من مهارات الموظفين وقدراتهم.
- الاستمرار في تنمية مواهب المرأة واستثمار طاقاتها وتمكينها من الحصول على الفرص المناسبة لبناء مستقبلها والإسهام في تنمية المجتمع والاقتصاد.
- تطوير البنية التحتية الخاصة بالاتصالات وتقنية المعلومات وبخاصة تقنية النطاق العريض عالي السرعة لزيادة نسبة التغطية في المدن وخارجها وتحسين جودة الاتصال وسيكون ذلك من خلال الشراكة مع القطاع الخاص (الصهيل، ٢٠١٦، ص١١).
- تركيز الجهود في المجالات التي تضمن من خلالها مركزاً قيادياً ومن هذا المنطلق العمل على تعزيز مكانة الشركات الوطنية الكبرى ولاسيما في مجالات النفط والبتروكيماويات والبنوك والاتصالات والصناعات الغذائية والرعاية الصحية وتجارة التجزئة.
- العمل على رفع تنافسية قطاع الطاقة، حيث تعمل رؤية المملكة على رفع كفاءة منظومة الدعم الحكومي عبر تعظيم الاستفادة منه بإعادة توجيهه لمستحقيه من المواطنين والقطاعات الاقتصادية. حيث تدرك المملكة، على سبيل المثال، أن توفر الدعم دون معايير واضحة للاستحقاق من أهم الأسباب التي حدّت من تنافسية قطاع الطاقة(الغامدي،٢٠١٧، ص٢٦).
- عدم فرض ضريبة على الدخل أو الثروة أو السلع الأساسية للمواطن، وسيتم تحقيق التوازن في الميزانية وتنويع مصادر الإيرادات وتعظيمها وإدارة الميزانية العامة بصورة رشيدة مما سينعكس على استقرار الأسعار (المطيري،٢٠١٦، ص٢).
- المراجعة الدقيقة للهياكل التنظيمية والإجراءات الحكومية وتوزيع المهام والمسؤوليات والصلاحيات وتطويرها بما يضمن الفصل الواضح بين عملية اتخاذ القرار وتنفيذه ومراقبة التنفيذ من أجل تسريع عملية اتخاذ القرار والحد من الهدر المالي والإداري.
- تطبيق منهجية الخدمات المشتركة التي تهدف إلى توحيد الجهد للاستفادة القصوى من الموارد البشرية وتوفير بيئة عمل مناسبة لجميع الجهات بأقل تكلفة وذلك

بدمج الخدمات المساندة في الأجهزة الحكومية لرفع الإنتاجية والجودة وتخفيض التكاليف والحد من الهدر المالي والإداري.

- كل مواطن مسئول عن بناء مستقبله، عليه أن يبني ذاته وقدراته ليكون مستقلاً وفاعلاً في مجتمعه ويخطط لمستقبله المالي والعملي. وكل فرد مسئول تجاه أسرته، وعلى الفرد أن يعمل بجد وجهد وانضباط لاكتساب المهارات والاستفادة منها والسعي لتحقيق الطموحات، ولكي يتمكن المواطن من أداء مسؤوليته ستعمل الحكومة (الرؤية) على توفير البيئة الملائمة له في شتى المجالات بما في ذلك توفير أدوات التخطيط المالي من قروض عقارية ومحافظ ادخار وخيارات تقاعدية(بلال،١٤٣٧هـ، ص٢).

نموذج مقترح لتطوير التربية الفنية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠:

تهتم المملكة العربية السعودية في ضوء رؤيتها ٢٠٣٠، بتطوير التربية الفنية، ومن خلال ذلك يسعى الباحث إلى تقديم نموذج مقترح يساعد في تطوير التربية الفنية بما يتلاءم مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ويمكن تقديم هذا النموذج على النحو التالي:

١) تفعيل دور التربية الفنية في تفعيل وحدة الصف الإسلامي والعربي:

تعمل المملكة العربية السعودية على تفعيل وحدة الصف الإسلامي والعربي من خلال برامج التربية الفنية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، وذلك على النحو التالي(الشميمري،١٤٣٨هـ، ص١):

- يجب أن تعمل رؤية المملكة ٢٠٣٠ على بناء شخصيات أبنائنا من خلال تفعيل دور التربية الفنية في ترسيخ القيم الإيجابية في شخصيات أبنائنا عن طريق تطوير المنظومة الفنية التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها، مما يمكّن المدرسة بالتعاون مع الأسرة من تقوية نسيج المجتمع من خلال تطوير الحس الفني للطالب، ومن خلال إكساب الطالب المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة ليكون ذا شخصية مستقلة تتصف بروح المبادرة والمثابرة والقيادة، ولديها القدر الكافي من الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي، وستعمل الرؤية على استحداث مجموعة كبيرة من الأنشطة الثقافية والفنية والرياضية عبر تمكين المنظومة التعليمية والثقافية والترفيهية.

- تفعيل دور الجامعات في التنمية المستدامة وعلاقتها بالتربية الفنية والفنون بهدف دعم تطوير ورقي المملكة لتأخذ المكانة العالمية المتميزة التي تتناسب مع دورها الرائد على الصعيدين الإقليمي والدولي، وذلك وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠ .
- العمل على تأكيد مفهوم المواطنة والهوية الثقافية والتعبير عنها تشكيلياً على الصعيدين المؤسسي والمجتمعي من خلال التربية الفنية.
- تأصيل دور التربية الفنية نحو ترقية المعارف السياسية النظرية والتطبيقية وفقاً للمعايير الدينية والأخلاقية والثقافية للمجتمع السعودي والعربي، متضافرة مع عاداتنا وتقاليدنا الاجتماعية.
- توحيد جهود أقسام التربية الفنية والفنون بالجامعات السعودية نحو المشاركة المجتمعية والأكاديمية وبناء جسور التواصل وتبادل الخبرات التشكيلية والثقافية بين أقسام التربية الفنية والفنون بالجامعات السعودية.
- إدماج مفهوم التطوير والتحسين المستمر للتربية الفنية كجزء من نسيج المنظومة التعليمية بين مؤسسات التعليم والمجتمع المحلي في صورة ثقافة معاصرة.
- إثراء دور التربية الفنية في خدمة وتنمية المجتمع السعودي وتقديم رؤية تشكيلية موحدة تعكس إبراز اللحمة الوطنية بين القيادة والمواطنين.

٢) إيجاد منهج جديد للتربية الفنية:

إن مادة التربية الفنية في الوقت الحالي لم تلقى الاهتمام الكافي من حيث طريقة تدريسها أو العناية بتقويمها، ومن ثم انتقل هذا الوضع إلى الطالب والطالبة، وأولياء الأمور والآباء، فأصبحت المادة بالفعل دون الطموح المرجو منها للارتقاء بالكثير من الجوانب الشخصية لدى الطالب والطالبة، ومن هنا ارتأى القائمون على تطوير المناهج بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، ضرورة أن تخضع مادة التربية الفنية كغيرها من المواد الدراسية للتطوير الجاد، من خلال إيجاد منهج متطور للمادة يعكس التغييرات والتطورات في عالمنا المعاصر، وكذلك تعكس شخصية الطالب المراد بناؤه في المجتمع السعودي، بل وربطها ببعض المواد الدراسية الأخرى لتعزيز مبدأ تكاملية التعليم في المواد المقدمة في مراحل التعليم العام، ومن خلال ذلك تهتم رؤية المملكة ٢٠٣٠ بإيجاد منهج جدد للتربية الفنية، وذلك للأسباب التالية:

- العمل على بناء فلسفة تطوير مناهج التربية الفنية وسياساتها، وأهدافها، وسبل تطويرها، وآلية تفعيلها، وربط ذلك ببرامج إعداد معلم التربية الفنية وتطويره المهني.
- الارتقاء بطرق تدريس التربية الفنية التي تجعل المتعلم هو المحور وليس المعلم، والتركيز على بناء المهارات الفنية التي تساعد في صقل الشخصية وزرع الثقة وبناء روح الإبداع.
- بناء بيئة مدرسية محفزة لتدريس التربية الفنية، وجاذبة ومرغبة لتعلم التربية الفنية، مرتبطة بمنظومة خدمات مساندة ومتكاملة تساعد في تدريس التربية الفنية.
- تطوير مناهج التربية الفنية بما يساعد في مواجهة التغيرات الثقافية والاجتماعية: إثراء محتوى مناهج التربية الفنية لإيجاد خريج لديه القدرة على الإدراك التام للقضايا العالمية ومواجهة التغيرات الثقافية والاجتماعية، وتأكيد فكرة تأسيس دارس التربية الفنية على أساس الثقافة المحلية العربية الإسلامية، ومن ثم الانطلاق للثقافات الأخرى؛ لتسليح الدارس بالمقومات والمعرفة اللازمة التي من خلالها يمكنه أن يفهم ويصنف ويحلل ويحكم على مكونات الثقافات الأخرى من دون أن يفقد الثقافة الأم، ولذلك تهتم رؤية المملكة ٢٠٣٠ بتنمية الجانب الاجتماعي والوطني من خلال ما تقدمه من تعريف بالمنجزات الحضارية المنتشرة في مدن المملكة وأهمية المحافظة عليها والسعي إلى تطويرها، كما تهتم رؤية المملكة ٢٠٣٠ بتفعيل دور التربية الفنية في تحقيق مفهوم الحوار من خلال الاهتمام بإنتاج الحضارات المختلفة واستعراض فنونها مما يسهم إلى حدٍ كبير في فهم ثقافة وحضارة المجتمعات المختلفة(الدخيل،٢٠١٧، ص٧).
- العمل على تفعيل دور التربية الفنية بالسعي لتحقيق تكامل بناء شخصية الطالبة والطالبة بناءً متكاملاً، حيث تُعد التربية الفنية وسيلة حيوية للارتقاء بالجانب النفسي، لمساعدتها للطالب والطالبة على إعادة وتنظيم الاتزان والاستقرار النفسي من خلال ممارسة الفن وإشباع حاجاتهما النفسية وتحقيق الذات، وكذلك تُعد أداة للتعبير من خلال الإنتاج الفني، ووسيلة لتعويد الطلاب على التحليل وتعلم طرق الوصول لحل المشكلات وتنمية مهارات التفكير المستقل.

- الاستفادة من علاقة التربية الفنية بالجانب الإنتاجي، فالتربية لها الفنية علاقة وثيقة بالجانب الإنتاجي، فهي تسهم بتزويد الطلاب والطالبات بمجموعة من القيم والاتجاهات المتعلقة بحب واحترام المهنة وتزويدهم كذلك ببعض المهارات الأساسية لبعض الحرف اليدوية التي تعتمد عليها بعض المهن كما في مجالات النجارة، والخزف، والمعادن، والنسيج، والتصميم.... وغيرها.
- الاستفادة من دور التربية الفنية في الكشف عن المواهب، فمادة التربية الفنية تساعد في الكشف عن المواهب وتشجيع الهوايات التي يمكن أن تتحول إلى مهن تعود بالنفع على مجتمعنا وأبنائنا الطلاب(باعقيل،١٤٣٧هـ، ص٣).

٣) نقل الموروث الثقافي للتربية الفنية بما يتناسب مع رؤية ٢٠٣٠:

وهذا يعني أن تهتم رؤية المملكة ٢٠٣٠ بنقل الموروث الثقافي للتربية الفنية، وذلك كما يلي(الشميمري،١٤٣٨هـ، ص٦):

- تأكيد رؤية المملكة ٢٠٣٠ على أهمية الموروث الفني الإسلامي والشعبي ونقله، من حيث الممارسة والتعبير والفكر فيما يخدم المجتمع ويلبي احتياجاته الأساسية بأساليب ورؤى فنية.
- تطوير رؤية المملكة ٢٠٣٠ للتراث الفني الأصيل وإعادة بلورته فيما يخدم الاتجاهات الفنية الحديثة برؤى معاصرة مما يحقق الهوية والخصوصية للمجتمع المسلم.
- تفعيل دور رؤية المملكة ٢٠٣٠ على تعريف الدارس برموز العمل الفني الجمالي في الفنون الإسلامية والشعبية والعربية المعاصرة حتى يتمكن الناشئة من معرفة إنجازات الحضارة العربية والإسلامية.
- تأكيد رؤية المملكة ٢٠٣٠ على الاستفادة من المفاهيم الفكرية والجمالية للتربية الفنية الإسلامية والشعبية، والتعرف على الأساليب المعاصرة المرتبطة بهذه المفاهيم.
- تأكيد رؤية المملكة ٢٠٣٠ على توجيه الطلاب لزيارة المتاحف والمهرجانات الخاصة بالتربية الفنية وزيارة القرى التراثية للاطلاع على نماذج من التراث والحرف اليدوية المختلفة.

- التأكيد على دور المتحف التعليمي، بهدف إطلاع الطلاب على التحف الفنية الإسلامية ومكانتها في السياق التاريخي والاقتصادي والسياسي للمرحلة التي عملت فيها.

٤) تفعيل فهم دور التربية الفنية في المجتمع بما يتناسب مع رؤية ٢٠٣٠:

تهتم رؤية المملكة ٢٠٣٠ بتطوير التربية الفنية من خلال العمل على زيادة دورها في المجتمع، وذلك على انحو التالي(باعقيل،١٤٣٧هـ، ص١٢):

- ربط التربية الفنية بحياة المتعلمين وفتح آفاق رحبة للعمل الفني وتوظيفه أمام المتعلمين، والإحساس بأهمية التربية الفنية في مجتمعهم ودورها في خدمتهم.
- إنتاج أعمال فنية ذات طبيعة نفعية وجمالية تساهم في تلبية حاجات المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية، ويتيح الفرصة لهم في المساهمة في تقديم المنتج الجمالي النفعي لمجتمعهم.
- دمج المتعلم في الأنشطة الفنية الجماعية لتعزيز قيم التعاون وتقبل الآخرين والعمل بروح الفريق.
- تفعيل دور التربية الفنية في توجيه السلوك الجمالي للفرد والمجتمع، مما يعزز من فرص المحافظة على البيئة الطبيعية والبيئة المصنوعة من قبل الإنسان.
- زيادة دور التربية الفنية في توجيه السلوك الشرائي بما يحويه من فنون الدعاية والإعلان المرئي.
- زيادة تفعيل دور التربية الفنية في التعريف بالقضايا الإنسانية (الاجتماعية والاقتصادية والسياسية) ومحاولة معالجتها بشكل فني.

٥) تحقيق التربية الفنية للذات بما يتناسب مع رؤية ٢٠٣٠:

تهتم رؤية المملكة ٢٠٣٠ بتطوير التربية الفنية من خلال العمل على تفعيل دورها في تحقيق الذات المجتمع، وذلك على النحو التالي(الحربي،٢٠١٧، ص٣١):

- العمل على تطوير دور التربية الفنية في تحقيق الذات من خلال دورها في زيادة الفرصة للدارس لممارسة العمل الفني تأكيداً لقراءة أفكاره ومشاعره وتعبيره الفني وذلك باستخدام الأدوات والخامات المناسبة والتقنيات الحديثة.

- زيادة دور التربية في تحقيق الذات من خلال العمل على إنتاج أعمال فنية ذات طبيعة جمالية ونفعية تساهم في تلبية حاجات المتعلم في مراحل التعليم المختلفة، مما يمكن الدارس من تقديم المنتج الجمالي والنفعي لمجتمعه.
- تكوين اتجاهات إيجابية للحوار حول التربية الفنية والتعرف على طرق تذوقها ونقدها، وذلك باستخدام لغة فنية بناء على أسس ومعايير ذات مرجعية علميه.
- تنمية التفكير الإبداعي من حيث الطلاقة والمرونة و أصالة الإنتاج الفني من خلال الأنشطة المنهجية و غير المنهجية.
- التعرف على القيم الجمالية في التربية الفنية والطبيعة من خلال إدراك العناصر الشكلية (اللون والخط والشكل .... إلخ) وأسس التصميم (توظيف العناصر الشكلية لإحداث الاتزان الإيقاع الوحدة التكرار .... الخ).
- تزويد المتعلمين بقدر مناسب من الثقافة الفنية وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الفنون التشكيلية من خلال التعرف على المنجزات الفنية للحضارات المختلفة والاستفادة من المنجز الإنساني الفني عبر التاريخ.

٦) الاهتمام بجودة إنتاج التربية بما يتناسب مع رؤية ٢٠٣٠ :

تهتم المملكة العربية السعودية بتطوير التربية الفنية من خلال الاهتمام بجودة إنتاج التربية الفنية، وذلك بما يتناسب مع رؤية ٢٠٣٠، وذلك على النحو التالي(العامري،٢٠١٦، ص٢٣٦-٢٣٧):

- **الاستناد إلى الخبرات الحياتية:** يجب أن تستند التربية الفنية إلى الخبرات الحياتية، وتجارب الحياة واهتمامات التلاميذ وميولهم الفنية والجمالية، ويجب أن تؤسس كذلك من خلال الخبرات الحياتية واهتمامات معلمي الفنون التشكيلية.
- **الاهتمام بجودة الإنتاج الفني:** يجب أن تكون الجودة في مناهج التربية الفنية متأصلة بشكل معمق في الإنتاج الفني، بحيث تنعكس جودة التربية الفنية بشكل مباشر على جودة المنتج الفني، إلى جانب جودة الإدراك لتاريخ الفنون، والنقد الفني، وعلم الجمال، والثقافات والتغيرات الراهنة.
- **دمج مجالات التربية الفنية بما يساعد في تحسين الفهم والإدراك للتربية الفنية:** ضرورة دمج المجالات الكبرى مثل تاريخ الفن، والنقد الفني، وعلم الجمال وفلسفته في أثناء تدريس مقررات التربية الفنية العملية، بحيث تسهم في تطوير وتحسين جودة

الفهم والإدراك للتربية الفنية، كما أن دمج المجالات الكبرى للتربية الفنية يعمل على كون دارس التربية الفنية أكثر قدرة على الملاحظة، وأكثر وعياً، وأكثر شعوراً أو إحساساً بالفنون.

- **تقديم التجارب الفنية الجديدة بما يعكس قضايا ومشكلات المجتمع:** تقديم تجارب فنية جديدة ليس فقط لدارس التربية الفنية وإنما أيضاً لأساتذة الفنون، فهو أي الفنان المحترف، يمكن أن يقدم محتوى فنياً جديداً، وقضايا ومشكلات معاصرة، ومعالجات فنية متقدمة، وأشكالاً مختلفة من الفنون، وهذا يثري عملية التدريس، ويجعلها أكثر حيوية وتفاعلاً، خصوصاً بالنسبة لدارس التربية الفنية، مما يدفعه للإنجاز والمثابرة؛ لاحتكاكه المباشر بفنان له قيمته في المجتمع أو في العالم بشكل عام.
- **تفعيل دور المؤسسات التعليمية في إثراء وتحسين التربية الفنية:** حيث أن الجامعات العربية وكليات الفنون بحاجة ماسة لإنشاء علاقات قوية أكثر ارتباطا بمتاحف الفنون وصالات العرض، سواء أكانت تلك على المستوى المحلي، أم العالمي، أو تلك المتاحف الافتراضية على الشبكة العالمية؛ من أجل تعليم أكثر جودة وأكثر ثراءً، وهذا بدوره يسهم في تحسين مناهج التربية الفنية وطرق تدريسها.
- **تطوير معايير تدريس التربية الفنية:** حيث أن تطوير معايير تدريس التربية الفنية يعتبر شيئاً مهماً ومكوناً أساسياً من مكونات التربية الفنية المعاصرة، والمجالات الإبداعية الأخرى، فهي تساعد على تحديد ما هي التربية الجيدة في الفن، التي يمكن أن تُقدم للطالب، وهي أيضاً تساعد البرامج الضعيفة لكي تتطور وتتحسن وفق ما جاء في تلك المعايير؛ فهي تعتبر مؤشرات لجودة مناهج التربية الفنية وما ينبغي أن تكون عليه، بما يتناسب مع رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- **توفير البيئة المناسبة للبرامج والفعاليات الخاصة بالتربية الفنية:** تعمل المؤسسات التعليمية على إثراء وتحسين التربية الفنية من خلال إنشاء مراكز التربية التي تستقطب الفعاليات الفنية والإبداعية، ومنابر التربية الفنية المختلفة لتستوعب كل النشاطات الإبداعية التي يمكن أن تستثمر لمصلحة الفنانين ودراسي التربية الفنية، وتسهم في الارتقاء بتوجهات الشباب من الجنسين، وتنمية مواهبهم في التربية الفنية، والمبادرة إلى إنشاء المتحف الإسلامي التراثي المقترح ضمن مشروعات هذه الرؤية

الطموحة للشروع في فعاليات هذا المتحف وبرامجه المتضمنة التربية الفنية بإبداعاتها المختلفة.

الخاتمة

توصلت هذه الدراسة "نموذج مقترح لتطوير التربية الفنية في ضوء رؤية المملكة "٢٠٣٠ إلى مجموعة من النتائج والتوصيات المختلفة، والتي يمكن توضيحها على النحو التالي:

١) النتائج:

يمكن توضيح النتائج المختلفة التي توصلت إليها الدراسة كما يلي:

- تبنت المملكة العربية السعودية "رؤية ٢٠٣٠" لتكون منهجاً وخارطة طريق للعمل الاقتصادي والتنموي في المملكة.
- رسمت رؤية الملكة ٢٠٣٠ التوجهات والسياسات العامة للمملكة، والأهداف والالتزامات الخاصة بها، لتكون المملكة نموذجاً رائداً على كافّة المستويات.
- تسعى التربية الفنية إلى إكساب المتعلم ما يحتاجه من خبرات فنية تحقق النمو الشامل لشخصيته من خلال الاستجابة والإنتاج الفني. وعليه فالتربية الفنية لا تهتم بإعداد الفرد للتأهيل العلمي والعملي فقط؛ ولكنها تربية نفسية واجتماعية وروحية للأفراد والمجتمعات.
- تعمل التربية الفنية على تنمية الناحية العاطفية أو الوجدانية: ويقصد بها أن الفرد إذا ما انخرط في ممارسة العمل الفني يساعده هذا على تنمية وعيه الحسي أو الوجداني حتى يصبح مرهف الحس رقيق الوجدان
- تساعد التربية الفنية في تأكيد الذات والشعور بالثقة فيها: ونعني بهذا الهدف ان ممارسة الطلاب للأعمال الفنية تجعلهم يشعرون بكيانهم فتمتلئ نفوسهم بالثقة والاعتزاز بها.
- تعمل التربية الفنية على استثمار الخامات البيئية والمحلية والاستفادة من الأشياء المختلفة التي يمكن أن يتعاطف معها المتعلم.
- تؤدي التربية الفنية إلى تنمية روح الجماعة عن طريق إسهامه في المشروعات أو الوحدات الدراسية.
- تسعى المملكة من خلال رؤيتها إلى سد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، وتطوير التعليم العام وتوجيه الطلاب نحو الخيارات

الوظيفية والمهنية المناسبة، وإتاحة الفرصة لإعادة تأهيلهم والمرونة في التنقل بين مختلف المسارات التعليمية.

- تعمل رؤية المملكة العربية السعودية على بناء فلسفة تطوير مناهج التربية الفنية وسياساتها، وأهدافها، وسبل تطويرها، وآلية تفعيلها، وربط ذلك ببرامج إعداد معلم التربية الفنية وتطويره المهني.

٢) التوصيات:

يقدم الباحث مجموعة من التوصيات المختلفة في ضوء ما توصل إليه من نتائج، وهي كما يلي:

- إتاحة الفرصة للمتعلم لممارسة نقد وتذوق الفنون والتعرف على الأعمال الفنية.
- يجب أن تعمل رؤية المملكة ٢٠٣٠ على بناء شخصيات أبنائنا من خلال تفعيل دور التربية الفنية في ترسيخ القيم الإيجابية في شخصيات أبنائنا عن طريق تطوير المنظومة الفنية التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها.
- تفعيل دور الجامعات في التنمية المستدامة وعلاقتها بالتربية الفنية والفنون بهدف دعم تطوير ورقي المملكة لتأخذ المكانة العالمية المتميزة التي تتناسب مع دورها الرائد على الصعيدين الإقليمي والدولي.
- توحيد جهود أقسام التربية الفنية والفنون بالجامعات السعودية نحو المشاركة المجتمعية والأكاديمية وبناء جسور التواصل وتبادل الخبرات التشكيلية والثقافية بين أقسام التربية الفنية والفنون بالجامعات السعودية
- إثراء دور التربية الفنية في خدمة وتنمية المجتمع السعودي وتقديم رؤية تشكيلية موحدة تعكس إبراز اللحمة الوطنية بين القيادة والمواطنين.
- الاستفادة من دور التربية الفنية في الكشف عن المواهب، حيث أن مادة التربية الفنية تساعد في الكشف عن المواهب وتشجيع الهوايات التي يمكن أن تتحول إلى مهن تعود بالنفع على مجتمعنا وأبنائنا الطلاب.
- ربط التربية الفنية بحياة المتعلمين وفتح آفاق رحبة للعمل الفني وتوظيفه أمام المتعلمين، والإحساس بأهمية التربية الفنية في مجتمعهم ودورها في خدمتهم.

المراجع

المراجع العربية:

١) أحمد، وفاء محمد حسين. (٢٠١٥). منهج مقترح لمادة التربية الفنية في مدارس التعليم الأساس في إقليم كردستان العراق. جامعة السليمانية، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد الثالث، العدد الثلث، ص ص ١-٢٢.

٢) إمام، غادة. (٢٠١٦). مستقبل التربية الفنية في تحقيق نمو المجتمعات ببيروت. بيروت، دار التنوير.

٣) باعقيل، حسن. (١٤٣٧هـ). إطلالة في رؤية. الرياض، الإدارة العامة للعلاقات الجامعية والإعلام، مجلة نبض الجامعة، العدد (٧٠)، ص ص ١-٣٥.

٤) البكران، نوره. (٢٠١٣). أهمية التربية الفنية في المرحلة الثانوية. جريدة الرياض، العدد (16321)، تاريخ ٢٠١٣/٣/١.

٥) بلال، علي. (١٤٣٧هـ). رؤية المملكة ٢٠٣٠ تعزز البنية التحتية الرقمية . جريدة الجزيرة، العدد (١٦٠٧١)، تاريخ ٢٠١٦/٩/٢٨.

٦) الحربي، سهيل سالم. (٢٠١٧). دور مناهج التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية في تعزيز القيم وإبراز الهوية الثقافية، مؤتمر "مناهج التعليم والهوية الثقافية.

٧) الحربي، موسى. (٢٠١٦). الرؤية الاستراتيجية للمملكة: الداعم الخفي للعملية التعليمية. كلية التربية، مجلة كلية التربية، العدد (١٥). ص ص ٣١-٥٥.

٨) حسين، جواد نعمت. (٢٠١٦). منهج مقترح لمادة التربية الفنية في مدارس التعليم الأساس في إقليم كردستان العراق. جامعة السليمانية، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد الثالث، العدد الثالث، ص ص ١-٢٢.

٩) خلف الله، محمود إبراهيم. (٢٠١٧). تصور مقترح لتطوير التربية الفنية بكلية التربية – جامعة الأقصى. مجلة جامعة الأقصى(سلسلة العلوم الفنية) المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، ص ص ٢٨٧-٣١٥.

١٠) الدخيل، عبدالعزيز محمد. (٢٠١٧). رأي في الرؤية ٢٠٣٠ قراءة تحليلية نقدية. الرياض، وكالة الأنباء السعودية.

١١) زقزوق، فيصل حسن. (٢٠٠٧). صعوبات تدريس التربية الفنية في التعليم العام من وجهة نظر المعلمين. جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الفنية.
١٢) الزهراني، علي بن يحيي. (د. ت). دراسات في طرق تدريس التربية الفنية. جدة، دار المسافر للنشر والتوزيع.
١٣) الشميمري، يوسف عبدالرحمن. (١٤٣٨هـ). رؤية وطن ٢٠٣٠. الرياض، المعرض الأول لأقسام التربية الفنية والفنون بالجامعات السعودية ٢٠٣٠،
١٤) الصهيل، تركي. (٢٠١٦). مستقبل السعودية القوية. جريدة مكة، العدد (٨٣٥)، تاريخ: ١٩ رجب ١٤٣٧هـ.
١٥) العامري، محمد حمود. (٢٠١٤). نظرية التربية الفنية المعتمدة على المجالات المعرفية DBAE كمدخل شامل لإعداد معلم الفن بجامعة السلطان قابوس. سلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية، المجلد الأول، العدد الرابع، ص ص ٤٧٤-٥١١.
١٦) العامري، محمد حمود. (٢٠١٦). الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية. جامعة السلطان قابوس، مؤتمر المجموعة البحثية العُمانية للفنون البصرية الثاني، نموذج مقترح لتفعيل عادات العقل الستة عشر في تدريس التربية الفنية المعاصرة بجامعة السلطان قابوس، المنعقد في الفترة من ١-٣ مارس ٢٠١٦.
١٧) العتوم، منذر سامح. (٢٠١٣). المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية في محافظة جرش. عمان، المجلة الأردنية للفنون، المجلد السادس، العدد الرابع، ص ص ٤٨٩-٥٢٢.
١٨) الغامدي، فهد. (٢٠١٧). رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. الرياض، وكالة الأنباء السعودية.
١٩) الماجد، فيصل. (١٤٣٧هـ). رؤية جديدة. الرياض، الإدارة العامة للعلاقات الجامعية والإعلام، مجلة نبض الجامعة، العدد (٧٠)، ص ص ١-٣٥.
٢٠) مرزا، فيصل. (١٤٣٧هـ). رؤية المملكة ٢٠٣٠» والتخطيط الممنهج لإدارة المشاريع. جريدة الاقتصادية، العدد (٨٢٤٥)، تاريخ: ١ شعبان ١٤٣٧هـ.
٢١) المطيري، حميد. (٢٠١٦). الرؤية الاستراتيجية للمملكة: الداعم الخفي. نشرة أسبوعية تصدرها أرامكو السعودية. تاريخ: ١٥ سبتمبر ٢٠١٦.

٢٢) المهندس، أحمد عبدالقادر. (٢٠١٦). رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتنمية الشاملة. جريدة الرياض، ابريل ٢٠١٦م، العدد (١٧٤٧٦)، تاريخ: ٢٩ أبريل٢٠١٦.

الرسائل العلمية :

١) الغامدي، عبدالخالق بن هجاد. (١٤٢٩هـ). الصعوبات التي تواجه منهج التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين. رسالة ماجستير غير مشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية.

٢) القاسم، رشا. (٢٠١٥). تصور مقترح لمستقبل التربية الفنية في المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا.

المراجع الأجنبية:

1) Garder, Eyvind. (2017). ***Future vision for the development of curricula of art education in the basic stage as seen by supervisors and teachers of the basic stage minimum in Nordland, Norway***. Norway Norwegian University of Science and Technology.
2) Pauline, Bowen. (2017). ***Obstacles to the future of art education in the Brighton area in England and the ways to confront it as recognized by teachers of art education.*** Culture & security Journal, Vol. (12), No. (3), P.P.13-24.
3) Shean, Catherine. (2015). ***A proposed model for the development of art education in the schools of rural areas in the San Diego region from the point of view of art education teachers.*** Conference Proceedings (San Diego, CA, March 29-31, 2001); see RC 022 965.

4) Siva, Venkata. (2016). ***The future of art education and its development mechanisms among high school teachers in Washington State***. Culture & Education Journal, Vol. (29), No. (2), Saint Leo University, P.P.196-207.
5) Trowsdle, J.. (2013). ***Reconsidering the Role of Artists in Initial Teacher Training***, Research in Drama Education, Vol. 7, No. 2. pp. 179-193.
6) Van, Horn (2015). ***Vision of the development of art education in middle schools from the point of view of school principals and supervisors in England.*** England: Century School Counselor Professional School Counseling , V5, No.1, P.P.1-5.
7) Young, B.. (2012). ***Multicultural Challenges in Art Education***. In Erickson and Young (Eds.), Multicultural Art worlds: Enduring, Evolving, and Overlapping Tradition, Reston, VA: National Art Education Association, pp.5-15.

المواقع الإلكترونية:

١) موقع الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية، تمت الزيارة في٨ مايو٢٠١٨م. رابط الموقع: http://www.modon.gov.sa
٢) موقع رؤية المملكة العربية السعودية، تمت الزيارة في٥ مايو٢٠١٨م. رابط الموقع: http://vision2030.gov.sa/ar